

مقرر
مهارات بحثية 3
الأسبوع 7

عرض الطالب / بدرعبدالله السبيعي
دكتوراة القانون
الفصل الثالث



المقدمة

- تأتي هذه المهمة ضمن محور بناء أدوات البحث العلمي التطبيقي، ويتم تقديم تصور مبدئي لدراسة استطلاعية، من خلال اختيار متغيرين مرتبطين ببعضهما واقتراح أسئلة تقيس كل متغير على حدة.
- وقد تم توجيه المهمة لتكون في مجال القانون، مع ربطها بأحد أبرز الموضوعات المعاصرة، وهو استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال القضائي، وبيان انعكاسات ذلك على أحد أهم المبادئ الدستورية والحقوقية، وهو مبدأ المحاكمة العادلة.
- تضمنت المهمة تحديد المتغير المستقل والتابع، وصياغة خمس أسئلة لكل منهما، تحاكي أداة استقصاء مبدئية تُستخدم في الدراسات الاستطلاعية، بهدف استقصاء آراء شريحة من المستجيبين، مثل طلاب القانون، أو المشتغلين بالمجال العدلي.



دراسة استطلاعية مقترحة حول تأثير الذكاء الاصطناعي في القضاء على ضمانات المحاكمة العادلة



أولاً: تحديد المتغيرين المقترحين

- المتغير المستقل: استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل القضائي.
- المتغير التابع: ضمانات المحاكمة العادلة في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي.

ثانياً: أسئلة استطلاعية للمتغير الأول

- استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل القضائي
- 1- إلى أي مدى تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يُستخدم حالياً في تحليل الأدلة داخل المنظومة القضائية؟
- 2- هل تعتقد أن استخدام الذكاء الاصطناعي يسهم في تسريع الفصل في القضايا؟
- 3- هل ترى أن الذكاء الاصطناعي قادر على دعم القضاة في اتخاذ قرارات أكثر دقة؟
- 4- هل تؤيد إدخال أنظمة ذكاء اصطناعي في إصدار الأحكام القضائية مستقبلاً؟
- 5- ما تقييمك لمستوى جاهزية البنية التشريعية في بلدك لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في القضاء؟

ثالثاً: أسئلة استطلاعية للمتغير الثاني

• ضمانات المحاكمة العادلة

- 1- هل ترى أن تدخل الذكاء الاصطناعي في المحاكمة قد يمس بمبدأ حيادية القاضي؟
- 2- برأيك، هل توجد مخاوف حقيقية من الحد من حق الدفاع في ظل الأتمتة القضائية؟
- 3- هل تعتقد أن الأطراف في القضية سيكون لديهم الثقة في حكم قضائي مدعوم بأنظمة ذكاء اصطناعي؟
- 4- هل يمكن أن يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي على مبدأ علانية الجلسات وشفافيتها؟
- 5- هل ترى أن ضمانات المحاكمة العادلة يمكن حمايتها من خلال رقابة بشرية على مخرجات الذكاء الاصطناعي؟

رابعاً: ملاحظات حول محاكاة قائمة الاستقصاء:

- تم إعداد هذه الأسئلة بصيغة قابلة للاستخدام ضمن استبيان بسيط، موجّه لعينة من:

- طلاب الدراسات القانونية.
- باحثين في فقه القضاء والتقنية.
- قضاة ومحامين وممارسين قانونيين.

- ويمكن أن تكون الإجابات بصيغة مقياس ليكرت (أوافق بشدة - أوافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق بشدة)، لقياس اتجاهات المجيبين بشكل كمي أولي.

الخلاصة

- تناولت هذه المهمة جانبًا مهمًا من مهارات تصميم الأدوات البحثية من خلال تقديم تصور مبدئي لدراسة استطلاعية تجمع بين القانون والتقنية، في موضوع شديد المعاصرة والحساسية.
- تم تحديد متغيرين مترابطين هما: استخدام الذكاء الاصطناعي في القضاء، وتأثيره على ضمانات المحاكمة العادلة، وتم تقديم 10 أسئلة (5 لكل متغير) تحاكي نموذج استقصاء بسيط يمكن استخدامه في أبحاث استطلاعية مستقبلية.
- ويُظهر هذا العمل أهمية التفكير في بناء أدوات قياس علمية تعكس واقع التحولات التشريعية والتقنية الحديثة، وتُريّ لدراسات ميدانية أعمق وأكثر دقة.



Thank You